الدور السياسي للأمام الحسن بن علي (عليهما السلام)

المدرس المساعد
فاطمة عبد المنعم سعيد
جامعة الكوفة - كلية الآداب

المقدمـــــــة

لخلافة الأمام الحسن(عليه السلام) أهمية كبيرة في تاريخ الأسلام كونها شهدت أزمات ومشاكل , تصدى لها الأمام بالطريقةالتي كان يراها مناسبة لتلك المرحلة , لذا فأن موضوع البحث "الدورالسياسي للأمام الحسن بن علي عليهما السلام " دعاني لأن أضيف ولو شيئا قليلا عمن سبقني بالكتابة عن خلافة الأمام عليه السلام .

لذا قسمنا البحث الى عدة مواضيع تناولنا فيها التسمية والكنية والأثر النفسي والمعنوي الذي خلفه فيه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ,ثم دور الأمام عليه السلام في فترة الخلفاء الراشدين , سيما ونحن نبحث نجد الدور قد تجلى بوضوح في فترة الخليفة الثالث عثمان , وقد كان للأمام الحسن (عليه السلام) دور سياسي واضح في خلافة أبيه (عليه السلام) ثم خلافته التي ظهرت فيها المعارضة الأموية وقد سعى معاوية جاهدا لتنحي الامام عن السلطة وتم له ذلك بصلح الأمام الحسن(عليه السلام) معه .

لقد سلطنا الضوء على بنود هذا الصلح وكيف أن معاوية لم يراع أي من هذه البنود , لذا كان لذلك أثر كبير على ثورة الحسين(عليه السلام) في كربلاء .

أما الخاتمة فقد تضمنت أهم النتائج التي توصل اليها هذا البحث .

لذا أعتمدت في هذا البحث على عدة مصادر متنوعة , تقف مصادر التاريخ في مقدمتها , ثم كتب الأدب وأخيرا الجغرافية .

التسمية والكنية

هو أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي(١) ، أمه فاطمة بنت محمد (صلى الله عليه واله)، وقد سماه النبي (صلى الله عليه واله) حسناً وكناه (أبو محمد)(٢) , ولد في النصف من شهر رمضان في السنة الثالثة للهجرة(٣) ، وقد تصدقت

فاطمة (عليها السلام) عن وزن شعره فضة(٤) ، وكان يلقب بالقائم والسبط والسيد والطيب والولي(٥) ، وأن الحسن والحسين إسمان من أسماء أهل الجنة ماسمت العرب بهما في الجاهلية(٦) ، وقدعرف الامام الحسن(عليه السلام) بالبلاغة وصدق الكلام(٧) ، فإذا تكلم ابهر السامعين ودحض المعادين وكان ذلك واضحا في الكوفة عندما أراد عمرو بن العاص والوليد بن عقبة والمغيرة بن شعبة أن يوبخ الأمام ويظهرو عيه في الكلام امام الناس فتكلم الأمام الحسن(عليه السلام) , وكان كلامه حجة حتى أن معاوية أمره بالنزول(٨) .

وكان الأمام الحسن (عليه السلام) أشبه الناس برسول الله (صلى الله عليه واله) (٩) ومن أحب الخلق اليه والأحاديث تشير الى ذلك منها " اللهم اني احبه فأحبَه(١٠) " ، " من أحبني فليحبه ، واليبلغ الشاهد الغائب(١١) " ، ومن صفاته (عليه السلام) أيضا الورع ، الجواد ،الحليم والكريم(١٢) وهذه الصفة مقترنة مع أسم الأمام (عليه السلام) ، وهنا لابد من الإشارة الى صفة وصف بها الأمام الحسن (عليه السلام) لسبب ما ، وسوف نقف عليها قليلا ألا وهي أن

الأمام (ع) كان مطلاقا للنساء(١٣) ، حتى قيل أن الحسن (عليه السلام) أحصن تسعين أمرأة وكان لا يفارق أمرأة الا وهي تحبة(١٤) أما مصادر التاريخ فلم تذكرعن زوجاته (عليه السلام) إلا خولة بنت منظور بن زبان الفزارية ، وبنت عقبة بن مسعود البدري ، وثقيفة ، وأم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله ، وجعدة بنت الأشعث بن قيس(١٥) ، ولما كنَ زوجات ألإمام (عليه السلام) حسب مصادر التاريخ هذه فلماذا يسمى بالمطلاق !! .

وهنا لابد من الوقوف والأشارة ولو بشئ موجز عن العلاقة بين الكريم وبين المطلاق للنساء ، وهل تجتمع هاتان الصفتان للأمام الحسن بن علي سيد شباب أهل الجنة ، ولعل القارئ يستغرب من الربط بين هاتين الصفتين .

إن من المتفق عليه أن الأمام الحسن (عليه السلام) كريما ، والكريم عند العرب يعرف بأنه الطاعة المطلقة لله ، وتدبر صنع الصانع الأعظم ، وشكره على نعمائه والرضاء بقضائه وقدره ، والوفاء بعهد الله ، والإيمان بالله وما أنزل في كتابه المجيد من أداب وأخلاق(١٦) ، في قوله تعالى " ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال ..."(١٧) .

والكريم من حج البيت لوجه الله إيمانا وأحتساباً على الأقل مرة في العمر لمن استطاع اليه سبيلا(١٨) ، وقد حج الأمام الحسن (عليه السلام) خمسة عشر حجة ماشيا على قدميه ونجائبه تقاد معه (١٩).

هنا نجد إن الإمام الحسن (عليه السلام) كان يمتلك كل مراتب الكرم من أولها الى آخرها حتى أنه سمع رجلاً يسأل ربه ان يرزقه عشرة آلاف درهم فأنصرف عنه فبعث بها اليه(٢٠) ، وأن الإمام (عليه السلام) زاهد فقد زهد في الملك والدنيا وأعطاها لأهلها(٢١) ، وبذلك يكون محبوباً عند الله لقول الرسول (صلى الله عليه

واله) عندما سأله رجل عن عمل إذا عمله يكون محبوبا عند الناس فقال " أزهد في الدنيا يحبك الله وأزهد فيما عند الناس يحبك الناس"(٢٢) ، فالسؤال هنا أيعقل ان يحمل الأمام(عليه السلام) الصفتين المطلاق والكريم ؟ علما أن الطلاق أبغض الحلال عند الله ، فأذا كان مطلاقا فقد اتبع هوى نفسه ، أو ان الإمام (عليه السلام) لا يبالي من إبغاض ربه !! وهو الذي إذا فرغ من الوضوء تغير لونه حتى قيل له في ذلك فقال :

" حق على من أراد أن يدخل على ذي العرش أن يتغير لونه " (٢٣) .

أن أحد أسباب وصف الأمام الحسن (عليه السلام) بهذه الصفة هو العداء الأموي للبيت العلوي ولما كانت معظم كتب التاريخ الإسلامي كتبت في تلك الفترة ،لذا فهي مبتعدة كثيرا عن جادة الصواب متجهة بذلك نحو التيار الأموي الحاكم ، لهذا نرى ظهور الكثير من التناقض في بطون تلك الكتب فعلى سبيل المثال لا الحصر أن الإمام علي (عليه السلام) يقول "لا تزوجوا الحسن فأ نه مطلاق"(٢٤) ، ونفسه عندما عرضت عليه إبنة كسرى أراد أن يزوجها لإبنه الحسن فقد ذكر لها فضله ، الا أنها رفضت وقالت :

" لا أتزوج أحدا على رأسه أحد فأن أنت أحببت رضيت بك " (٢٥).

وأيضآ في موضوع الزواج فان النبي (صلى الله عليه واله) يوصي بالزواج لأتمام الصلاة لإن العبد يوم القيامة أول ما يحاسب عليه هو صلاته فان صلحت فقد أفلح ونجح وأن فسدت فقد خاب وخسر

فأئمة أهل البيت (عليهم السلام) كان زواجهم وسيلةلأصلاح أمر الدين لالأرضاء الشهوات والرغبات أو كما أسلفنا أن الإمام لايبالي من أن يغضب ربه بالطلاق ، ومهما يكن من أمر فأن الإمام الحسن (عليه السلام) عالي الشأن ، رفيع المقام ،

حميد الصفات والخصال ، ذكره مقترنا مع ذكر الأنبياء (٢٦) ، والأمام الحسن ثاني الأئمة الأثنا عشر ، خامس الخلفاء بعد النبي (صلى الله عليه واله) (٢٧) .
توفي الإمام (عليه السلام) مسموماً على يد زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس سنة ٤٩ هـ أو ٥٠ هـ وكان عمره ٤٧ سنة . (٢٨)

السيرة النبوية واثرها في حياة الامام الحسن (عليه السلام)

ارسى النبي (صلى الله عليه وآله) قواعد واسس سياسية واجتماعية متينة لكل من الحسن والحسين (عليهما السلام) ، كونهم ابناءه وخلفاءه من بعده ، وقد تجسدت هذه الاسس بالارث النبوي لهما لان الحسن (عليه السلام) لم يتجاوز الثمانية اعوام بوفاة النبي (صلى الله عليه وآله) سنة١١ (٢٩) ،من خلال الاحاديث النبوية والتبليغ والوصية بهؤلاء (اهل بيته) ، ولعل ابرز الاحاديث ذات الصلة السياسية بهؤلاء الائمة بوجه الخصوص هي "الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة " و "الحسن والحسين امامان قاما او قعدا " و "الحسن والحسين سبط من الاسباط"(٣٠) . فالحسن سيد شباب اهل الجنة ، يعني هذا انه سيد لاهل الارض كذلك ، ولعل السبب في كونه سيد شباب اهل الجنة في الجنة هو استحقاقه الدنيوي لانه اثر الدنيا بالاخرة ، وقابل الملك بالزهد ونال المرتبة الاولى بالكرم بكل درجاتها ، كل ذلك لارضاء الله سبحانه وتعالى .
ونحن نعرف بان السيادة هي الزعامة والرياسة والقيادة فقد ارسى له النبي (صلى الله عليه وآله) هذا المنصب ولا يتبادر الى الذهن حب الزعامة الدنيوية ، بل على العكس لان النبي (صلى الله عليه وآله) كان يطلب لامته النجاة باهل بيته ، لذا فانه امام قام او قعد لكونه سيد من السادة لذا يجب ان يتبع لانه اعرف بمصلحة الامة من عوامها .
لقد منح الرسول (صلى الله عليه وآله) كل من الحسن والحسين حب ورعاية خاصة

في حياته ، وكان لهذا الجانب اثر سياسي فهم خلفاءه وامراءه و نقباءه من بعده (٣١) ، فيذكرالاصفهاني ان الحسن (عليه السلام) كان يركب على ظهر النبي (صلى الله عليه وآله) وهو ساجد ، فقال عمر بن الخطاب : نعم المطيُ مطيُكما ! فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) "ونعم الراكبان هما" ، فقال في ذلك الشاعر:

اتـــى حســـنا والحســـين الـــنبي وقـــد جلســـا حجـــره يلعبـــان
ففـــداهما ثـــم حياهمـــا وكانـــا لديـــه بـــذاك المكـــان
فراحـــا وتحتهمـــا عاتقـــاه فـــنعم المطيـــة والراكبـــان[٣٢]

لقد حفظ الامام الحسن (عليه السلام) عن النبي(صلى الله عليه وآله) الكثير من الاحاديث وكان يرويها عنه(٣٣) ،لذا يمكن القول بان الامام الحسن (عليه السلام) تربى بحجر الرسالة وتادب بادب النبوة ، لذلك نرى هذا واضحا من خلال سيرته العطرة المعطاء .

الدور السياسي للامام الحسن (عليه السلام) في عهد الخلفاء الراشدين

تولى ابو بكر الخلافة (١١- ١٣)هـ بعد النبي (صلى الله عليه وآله) ، ومن بعده عمر بن الخطاب (١٣-٢٣)هـ ،وفي هذه المدة عصفت في الامة الاسلامية ازمات سياسية بشأن امر الخلافة لا مجال لذكرها الان(٣٤) ، الا ان المهم هو ان الامام الحسن (عليه السلام) لم يكن له دور سياسي في تلك المدة ، الا ان ما يذكر للخليفة الثاني انه جعل عطاء الحسن (عليه السلام) مثل عطاء ابيه عليهم السلام (٣٥) ،ولعل الخليفة اراد بذلك تعويض الحسن عن حقه المسلوب من ميراث امه الزهراء في فدك .

اما مدة الخليفة الثالث عثمان بن عفان (٢٣-٣٥) هـ (٣٦) فكان للحسن (عليه السلام) دور مهم ومميز فقد أنيط بالحسن (عليه السلام) توكيلا دينيا لاقامة الحد على الوليد بن عقبة (٣٧)، ولعل القارئ يرى بان اقامة الحد هي من الامور

القضائية وليست السياسية ، الا ان العلاقة ما بين الامرين ربما قرب الامام الحسن وابيه عليهما السلام من سلطة الخلافة الحاكمة , ودعم هذه السلطة بشتى الوسائل والسبب في ذلك واضح وواحد هو الحفاظ على دولة الرسول (صلى الله عليه وآله) الاسلامية ، لذلك نرى مشاركة للامام الحسن (عليه السلام) دورعسكري في فتح طبرستان التي غزاها سعيد بن العاص سنة ٣٠ هـ (٣٨) ,وهذا أن دل فأنه يدل على مساندة الأمام علي (عليه السلام)
وأبنائه لمؤسسة الحكم والدولة .

اما في الازمة السياسية التي تعرضت لها الامة الاسلامية في تلك المدة وهي محاصرة الخليفة الثالث ومقتله ، فكان للحسن (عليه السلام) دور مهم فكان من المدافعين عن هيبة الخلافة ومؤسسة الحكم والدولة(٣٩), فتقلد سيفه(٤٠) ، ويذكران الامام الحسن (عليه السلام) قاتل دفاعا عن الخليفة (٤١) ،حتى خضب وجهه بالدم ، حتى ان محمد بن ابي بكر لما راى الحسن (عليه السلام) بهذا الحال خشي ان يغضب بنو هاشم له(٤٢)، لقد ادى الامام الحسن (عليه السلام) دورا مهما ومشرفا دفاعا عن الخليفة حتى يذكر الاندلسي بان ممن بذل نفسه دون عثمان هو الحسن بن علي عليهم السلام (٤٣) ، واخر من خرج من بيت الخليفة بعد مقتله هو الحسن(عليه السلام) فسُئل اذا كان من المهاجرين والانصار ممن قتل مع عثمان ؟ فقال :لا كانوا اعلاما من اهل مصر (٤٤) , اذن من ارسل الامام الحسن (عليه السلام) ليدافع عن الخليفة الثالث ؟ ان مصادر التاريخ تشير ان من ارسل الامام الحسن (عليه السلام) هو ابيه الامام علي (عليه السلام) (٤٥) ،ولما كان الامام علي (عليه السلام)قد ارسل ابنه ولم يكن الحسن (عليه السلام) فقط وانما الحسين ايضا(٤٦) ، ومولاه قنبر (٤٧) ،فلماذا وكيف يتهم الامام علي (عليه السلام) بقتل عثمان ؟! .

فلا يوجد اي مصدر من مصادر التاريخ يذكر ذلك ومما يذكر ان قتلته كانوا كما وصفهم الامام الحسن (عليه السلام) اعلاما من اهل مصر (٤٨) ،اما ابن حجر فيذكر ان قتلته لم يتعينوا (٤٩) ،اذن لا علاقة للامام علي (عليه السلام) بمقتل عثمان بالسيف ، اما من حيث النصح فقد كان الامام علي (عليه السلام) كثير النصح للخليفة فقد استطاع انهاء حالة المعارضة ضد الخليفة واعادة اهل مصر والعراق لبلادهم ، كما ان زوجة عثمان ابنة الفرافضة قد طلبت منه الاستصلاح بعلي لانه صاحب قرابة وانه لايعصى(٥٠) ، فلا يعصى كونه لبيبا وذو اخلاص بتقديم النصح وعند المشورة ، فنصح الخليفة كثيرا الا ان من افسد هذا النصح هو القاتل لعثمان وهو مروان بن الحكم ، حسب رأي أبنة الفرافضة ايضا عندما تحدثت مع الخليفة بقولها ان "مروان هذا قاتلك وانه ليس له عند الناس قدر ولا هيبة ولا محبة ، وانما تركك الناس لمكانه"(٥١) ، يبدو ان الخليفة عثمان كان متاثرا بمروان كثيرا ولا ياخذ بنصح الامام (عليه السلام) لذلك نجد ان الامام علي (عليه السلام) يخاطبه بقوله " والله اني لاكثر الناس ذبا عنك ، ولكني كلما جئت بشئ اظنه لك رضا جاء مروان باخرى فسمعت قوله وتركت قولي"(٥٢) .

ومن هنا يتبين لنا أن المدعين بالمطالبة بدم عثمان ممن خرج محاربا للأمام علي (عليه السلام) في خلافته (كواقعة الجمل أو واقعة صفين)لا حجة لهم بذلك وأنما هي دعوة بدون دليل مقنع .

دور الحسن (عليه السلام) في خلافة ابيه

تولى الخلافة الامام علي (عليه السلام) بعد مقتل عثمان سنة ٣٥هـ في المدينة وكان الوضع السياسي فيها قلقا جدا ،فهناك نزاع خفي ورغبة للحصول على الخلافة تراود كل من طلحة والزبير أو أنهم كانوا يطمحون بأن يولهم الأمام علي (عليه السلام) ولايات ، كما ان هناك امتيازات سلبت من اهلها بعد مقتل عثمان كانت معظمها

للأمويين ، لذلك نجد الخط الاموي من ابرز المعارضين للخليفة الجديد ، اضافة الى اهل الشام المتمثل بواليها معاوية بن ابي سفيان والذي رفض البيعه ، هذه الامور وغيرها جعلت كل من طلحة والزبير وام المؤمنين عائشة يتخذون من دم عثمان والاخذ بثاره غطاءا سياسيا للوصول لمآربهم ، ومهما يكن من الامر فان هؤلاء خرجوا باتجاه البصرة فقصدوها لعلمهم أن جمهور أهلها من شيعة عثمان وأصحابه(٥٢ أ) . اما الامام علي (عليه السلام) فاتجه نحو ذي قار(٥٣) ، فلم يتجه الامام علي (عليه السلام) بنفسه نحو الكوفة لتعبئة اهلها لجانبه والسبب في ذلك يعود لتاخر بيعة اهل الكوفة للامام لتاخر بيعة واليها ابو موسى الاشعري كونه تاخر عن البيعة ، كما انه كان يخذل الناس عن الالتحاق بجيش الامام ويحذرهم الفتنة (٥٤) ،لذلك ارسل الامام علي (عليه السلام) ابنه الحسن (عليه السلام) للقيام بهذه المهمة كون الامر يتطلب قدرا كبيرا من الحكمة والتعقل ، وكان الامام الحسن (عليه السلام) اهلا لذلك ، ولذا فقد استطاع الحسن (عليه السلام) مع الصحابي عمار بن ياسر اقناع اهل الكوفة للانضمام لجيش الامام ، وفعلا تم ذلك فنفر مع الحسن (عليه السلام) عشرة الاف على داباتهم ويقال اثنا عشر الفا(٥٥)،وكان الامام الحسن (عليه السلام) يقاتل في معركة الجمل بميمنة الجيش (٥٦) ، وقد انتهت المعركة لصالح الامام علي (عليه السلام) وعندها طلب مروان بن الحكم ان يكون الحسن (عليه السلام) وسيطا بينه وبين ابيه في طلب الامان فتوسط له الحسن (عليه السلام) واخذ له الامان (٥٧) .

وللامام الحسن (عليه السلام) مكانة مميزة عند ابيه الامام علي (عليه السلام) ويظهر ذلك من خلال النص الذي ذكره البلاذري عن سليمان بن صرد عندما تخلف عن معركة الجمل فقال له الامام علي (عليه السلام) :" يا ابن صرد تنانات وتربصت وتاخرت فكيف ترى صنع الله ؟ فقد اغنى الله عنك .قال ان الشوط بطين

يا امير المؤمنين وقد بقي من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك ، فلما قام الامام التفت سليمان بن صرد الى الحسن وقال له : ما اراك عذرتني عنده وقد كنت حريصا ان اشهد معه(٥٨) .

يتضح من هذا النص ان هناك تقارب كبير في الرؤى السياسية بين الامام علي (عليه السلام) والأمام الحسن (عليه السلام) كونهم على نفس الخط والمنهج الديني ، وهذا ما يتناقض مع بعض الروايات التي تظهر الحسن (عليه السلام) خارج عن خط ابيه والهدف واضح هو للنيل من الاب والابن على حد سواء , فأبن قتيبة يذكر ان الحسن (عليه السلام) عاتب أباه في امور اشار به اليه ولم ياخذ الامام علي (عليه السلام) بها وفيها ما ينسب للحسن (عليه السلام) انه قال "... وامرتك حين خالف عليك الزبير وطلحة ان لا تكرههما على البيعة وتخلي بينهما وبين وجهيهما وتدع الناس يتشاورون عاما كاملا فوالله لو تشاوروا عاما ما زويت عنك (٥٩) ".

والامر الاخر عندما نهى الحسن (عليه السلام) اباه عند مقتل عثمان بقوله " وامرتك ان تركب رواحلك فتلحق بمكة المشرفة ، فلا تتهم به ولاتحل شيئا من امره فعصيتني "(٦٠) .فالنص الاول غير مقبول وفيه اكثر من ماخذ يدل على استبعاده ان لم نقل استحالة صدوره عن الامام الحسن (عليه السلام) كون النص الاصلي "...ثم خالفك طلحة والزبير فسالتك ان لاتتبعهما وتدعهما ، فان اجتمعت الامة فذاك وان اختلفت رضيت بما قضى الله...الخ"(٦١) ، ولم ترد في النص اكراه طلحة والزبير للبيعة ، اي ان هناك مشاورة بين الامام علي (عليه السلام) وولده الحسن وهذا امر شرعي قد ذكره القران الكريم للنبي (صلى الله عليه وآله) "وشاورهم في الامر (٦٢ أ) " ، اما ما يتعلق بالنص الثاني فان الحسن يامر ابيه بالخروج الى مكة لكي لا يتهم بمقتل عثمان وهذا غير مقبول ايضا وقد ذكرنا سابقا من ان الامام علي (عليه السلام) هو اول المبادرين للدفاع عن الخليفة الثالث ، ثم ان هذا النص

يتنافى مع اداب الامام الحسن (عليه السلام) كونه سبط الرسول (صلى الله عليه وآله) وابن بنته ومن تربى في بيت النبوة ومهبط الوحي ، ان يلقى بتبعة مقتل عثمان على من بقى بالمدينة بما فيهم ابيه وهذا هو المحال .

ما ان انتهى الامام علي (عليه السلام) من الجمل حتى واجه معاوية ، الرافض لمبايعته في واحدة من اشد معارك التاريخ الا وهي صفين (٦٣) ، سنة ٣٧ أو ٣٨ هـ(٦٣ أ) ، اما عن مشاركة الأمام الحسن (عليه السلام) في هذه المعركة فهناك اختلاف في روايات المؤرخين حول مشاركته فيها ، اذ لم نجد الحسن (عليه السلام)في تقسيم الجيش لدى الدينوري بقوله استعمل الامام علي (عليه السلام) عمار بن ياسر على الخيل وعبد الله بن بديل على الرجالة وعلى الميمنة الاشعث بن قيس وعلى الميسرة عبد الله بن عباس و...ودفع الراية العظمى الى هاشم بن عتبة(٦٤) ، لذا لم يكن في وصفه للحسن (عليه السلام) اي وجود في حالة الاستعداد مطلقا ، اما مؤرخون اخرون يرون ان للحسن (عليه السلام) دورا كبيرا في معركة صفين (٦٥) ، وانه كان على ميمنة الخيل(٦٦) ، وقاتل ايام مع ابيه ابرح قتال(٦٧) ، حتى عاد من المعركة وسيفه مخضوبة بالدماء(٦٨) ، وكان للحسن (عليه السلام) مشاورات سياسية وعسكرية مع ابيه في صفين(٦٩) .

يبدو ان اختلاف راي المؤرخين حول موقف ومواكبة الحسن (عليه السلام) لابيه نوعا من البعد السياسي ، سيما وان بيعة الحسن بعد ابيه كانت في صفين عندما اعلن ذلك بعض اصحاب الامام علي (عليه السلام) بقولهم :"امامنا بعدك يا ابا الحسن هو الحسن حتى الممات "(٧٠) وهذا يدل على ان مفهوم الامامة كان موجودا وان بعض المؤرخين قد انتهج النهج الاموي وحاول تغطية هذه الحقيقة لان معاوية كان حازما لامر الخلافة وهذا موضوع يطول شرحه ولا مجال للبحث في تفاصيله الان(٧٠ أ) . كما انه من غير المقبول والمعقول ان يقصى اسم الحسن (عليه السلام) في

معارك ابيه والسبب واضح وهو ان شخص الحسن (عليه السلام) لم يكن كاي شخص عادي فهو ابن الامام قائد المعركة ، والامر الاخر هو عدد جيش الامام حيث بلغ عشرات الالاف في صفين اذن كيف يتخلف الحسن (عليه السلام) عن مثل هذه المعركة .

اما في النهروان (٧١) التي وقعت سنة ٣٨ هـ فمن الطبيعي ان يكون الامام الحسن (عليه السلام) مع ابيه كونها بعد صفين مباشرة ولان الامام علي (عليه السلام) كان مستعدا لمقابلة الناكثين قبل المارقين(٧٢) ، وهذا يعني ان الحسن (عليه السلام) كان موجودا في جيشه .

ان هذه الادوار جعلت الحسن (عليه السلام) مؤهلا سياسيا ودينيا للقيام باعباء الامة بعد ابيه اذا ما ابتعدنا عن الجانب العقائدي في أمامة الحسن بن علي (عليهم السلام) ، فقد اطلع على امر الرعية وهو خير الناس واتقاهم وافضلهم بعد ابيه لذلك نرى الامام علي (عليه السلام) يوكل اليه الامر السياسي والديني للامة الاسلامية بعد ما ضربه ابن ملجم(٧٢ أ) وكان اول هذا التوكيل هو قيامه بصلاة الفجر اذ صلى الفجر بركعتين حفيفتين حينما ضرب الامام علي (عليه السلام)(٧٣) ، ثم اوصاه الامام علي (عليه السلام) بعدة وصايا منها ان قتل فيقتلوا ابن ملجم ولا يمثلو به ، وبوفاة الامام (عليه السلام) في شهر رمضان من سنة ٤٠ هـ بايع اهل الكوفة الحسن (عليه السلام) بعد ما طلبوا من ابيه ان يامرهم بذلك فرفض وقال :"لا امركم ولا انهاكم انتم ابصر "(٧٤) ، ان رد الامام علي (عليه السلام) لاهل الكوفة بهذا القول لا يعني ان اهلها كلهم منكرون لامر الامامة ، اي ان الحسن (عليه السلام) ياتي بعد ابيه وفق تسلسل الائمة الاثنا عشر لكن الامام اراد بذلك الرد تنبيه القوم في حال عدم التزامهم بامر الخلافة ان يعوا وينتبهوا لمن يختارون لامر دينهم ودنياهم اي ان هناك بعدا سياسيا واضحا في جواب الامام علي

(عليه السلام) لبيعة الحسن (عليه السلام) الذي اشترط عليهم ان يكونوا سلما لمن سالم وحربا لمن حارب (٧٥) ، فهل استجاب اهل الكوفة لذلك ، والجواب على هذا ان معظم أهل الكوفة وقعوا تحت تأثير الدعاية والأطماع الأموية التي عرضت لهم وأغرتهم لذلك لم يوفوا للأمام الحسن .

صلح الامام الحسن (عليه السلام) مع معاوية

ذكرنا سابقا ان اهل الكوفة نقضوا العهد والمواثيق مع الامام الحسن (عليه السلام) الا قلة قليلة جدا بقيت مع الامام ، اذن لم يجد الامام الحسن (عليه السلام) غير حل الصلح مع معاوية ، وقبل الحديث بموضوع الصلح لابد من الاشارة الموجزة عن خلافة الامام الحسن (عليه السلام) وما جرى بها من احداث ، فبعد البيعة له بالكوفة ، بدا معاوية يدس الرجال لكل من الكوفة والبصرة فعلم بذلك الامام فارسل لمعاوية كتابا يطالبه بان يدخل فيما دخل فيه الناس من بيعته وقال فيه "فدع التمادي في الباطل وادخل فيما دخل فيه الناس من بيعتي... واتق الله ، ودع الغي ، واحقن دماء المسلمين ... وان انت ابيت الا التمادي في غيك نهدت اليك بالمسلمين "(٧٨) . فلم يكن رد معاوية الا ما هو "لو علمت انك اضبط مني للرعية ، واحوط على هذه الامة واحسن سياسة ، واقوى على جمع الاموال واكيد للعدو لاجبتك الى ما دعوتني اليه ... فانت احق ان تجيبني الى هذه المنزلة التي سالتني ، فادخل في طاعتي ولك الامر من بعدي ، ولك مافي بيت مال العراق من مال ...(٧٩) . فسار الحسن (عليه السلام) يريد معاوية وسار معاوية يريد الكوفة ، فالتقوا بمسكن (٨٠) ، من ارض العراق (٨١) فخرج الأمام الحسن (عليه السلام) بجيش قوامه اثنا عشر الفا (٨٢) ، ويبدوا ان هذا العدد كبير جدا ومخيف بالنسبة لمعاوية لذلك نرى الاخير يستخدم دهاءه ، ومعروف ان معاوية احد دهاة(٨٣) العرب الاربعة معاوية وعمروبن العاص والمغيرة وزياد(٨٤) ، فراسل عبيد الله بن عباس وكان قائد جيش

الامام واغراه بالمال فانسحب بن عباس الى جانب معاوية (٨٥) ، اما ما كان من جيش الامام فانهم لم يفهموا حتى خطبة الامام معهم حين قال لهم "الا وان ما تكرهون في الجماعة خير لكم مما تحبون في الفرقة ، وارى اكثركم قد نكل عن الحرب وفشل عن القتال ، ولست ارى ان احملكم عن ما تكرهون (٨٦) .

وكان السبب في خطبة الامام هذه هو ان جيشه من اهل الكوفة قد تفرقوا عنه ونهبوا عسكره وطعنه الجراح بن سنان في فخذه فشقه(٨٧) ، لهذا بادرالأمام الحسن (عليه السلام) لمصالحة معاوية وليس لمبايعته ، اذن صالح الامام الحسن (عليه السلام) معاوية ، وبدات الاسئلة تطرح حول اسباب هذا الصلح ، واستغل بعض المؤرخين المغرضين هذه الحادثة للنيل من الامامين علي والحسن عليهم السلام على حد سواء ، فالامام علي (عليه السلام) قاتل معاوية في صفين لاخذ البيعة منه ، لان الأخير ليس للخلافة باهل اما الحسن عليه السلام فصالح معاوية لان الامام راى ان الحرب معه تعني التهلكة وسبحانه وتعالى يقول ((ولاتلقوا بايديكم الى التهلكة)) (٨٨) ، وعلى هذا يرى البعض أن الأمام الحسن (عليه السلام) مذل المؤمنين لصلحه مع معاوية (٨٩) ، او يوصف الأمام الحسن (عليه السلام) بانه قد وفقه الله وحقن دماء المسلمين وصالح معاوية (٩٠) وهذا افتراء على الامام علي (عليه السلام) لقتاله مع معاوية .

واذا اردنا اجراء مقارنة بسيطة بين كل من ظرفي الامامين علي والحسن عليهم السلام لوجدنا ان الاول قاتل معاوية بجيش كبير منظم لم تكن هناك معصية للامام الا في امر التحكيم ، اما جيش الامام الحسن (عليه السلام) فلم يبق منهم الا القلة القليلة جدا معه ، فمنهم من اشتراه معاوية بالمال ، ومنهم الهمج الرعاع الذين تجرءوا على الامام الحسن (عليه السلام) ونالوا منه .

لذا صالح الامام الحسن (عليه السلام) معاوية وكان متجرعا لهذه الغصة كما

وصفها عليه السلام عندما سئل عن العقل فقال " التجرع للغصة ، ومداهنة الاعداء"(٩١) فالامر العقلاني الذي حتم على الامام الحسن (عليه السلام) , هو مصالحة معاوية وعدم زج المسلمين في امر مهلك ، ولما كان هذا هو راي الامام لذا فانه راي صائب ، وهناك غير المنصفين يرون ان للامام الحسين تفضيل على الامام الحسن (عليه السلام) لقتال الاول يزيد وصلح الثاني مع معاوية ، الا ان هؤلاء لم ياخذوا بقول الرسول (صلى الله عليه وآله) "الحسن والحسين امامان قاما او قعدا "(٩٢) ، فقتال معاوية هو امر نتائجه سلبية حسب راي الامام في خطابه لاصحابه بالمدائن " اني ناظر لكم كنظري لنفسي ، وارى رايا فلا تردوا علي رايي ، ان الذي تكرهون من الجماعة افضل مما تحبون من الفرقة وارى اكثركم قد نكل عن الحرب ، وفشل عن القتال ، ولست ارى ان احملكم على ماتكرهون "(٩٣) ، لذلك تجرع غصة المصالحة وهو كاره لمعاوية وقد وصف ذلك الاصفهاني في روايته عن معاوية عندما دخل المدينه وطلب من ابن الزبير لقاءالأمام الحسن (عليه السلام) فقال له ابن الزبير "دع عنك حسنا ، فانت والله كما قال الشماخ :

أجامـــل اقوامـــا حيـــاءً وقـــد ارى صـــدورهم تغلـــي علـــيَ مراضـــها

والله لو يشاء حسنٌ ان يضربك بمائة الف سيف ضربك (٩٤) .

اذن يمكن القول ان احد اسباب الصلح الواضحة هو حقن دماء المسلمين وقد بين ذلك الامام في خطبة له بالكوفة عندما اراد عمرو بن العاص ان يظهر عيَ الامام الحسن(عليه السلام) امام الناس فخطب الامام قائلا "ايها الناس فان الله قد هداكم بأولنا ، وحقن دماءكم بأخرنا ، وان لهذا الامر مدة ، والدنيا دول ، وان الله تعالى قال لنبيه (صلى الله عليه وآله) : وان ادري لعله فتنة لكم ومتاعٌ الى حين" فلما قال معاوية : اجلس فلم يزل خدما على عمروا(٩٥) ، يظهر واضحا من هذا النص ان الامام عليه السلام كان مضطرا لهذا الصلح ، وائمة اهل البيت دائما ياثرون

الاخرة على الدنيا ، فترك الدنيا وما فيها لاهلها ، وهذا لا يعني ان الغصة التي تجرعها الامام هي لترك ملك الدنيا ، بل هي وصول ابن ابي سفيان الى خلافة المسلمين !!!

اذن تم الصلح وكان ما ذكرناه اعلاه هو احد اسبابه ، اما بعض المؤرخين فانهم يحاولون ان يجعلوا الصلح قائم على اساس مادي دنيوي اي ان الأمام الحسن صالح معاوية على مقدار من المال والامان والضياع ثم يعود للمدينه لينعم بهذه الاموال (٩٦) ، ومعلوم ان معظم كتب التاريخ كتبت في فترة العصرين الاموي والعباسي فيكون الخط مبتعدا عن سيرة وخط اهل البيت ، في حين تظهر شروط الصلح واضحة لدى البعض الآخر فيذكر ابن اعثم بنود الصلح بما هو :

ان يكون امر الخلافة بعد معاوية للامام الحسن ، ويكون الامر شورى ولا يعهد معاوية من بعده الى احد ، وان يكون الناس امنون في الشام والحجاز والعراق واليمن ، وان يكون شيعة علي (عليه السلام) امنون على انفسهم واموالهم ونسائهم واولادهم ، لايبغي معاوية على الحسن بن علي ولا على اخيه الحسين ولا لاحد من اهل بيت النبي(صلى الله عليه وآله) سراوعلانية،ولا يخيف احد منهم في افق من الافاق (٩٧).

لذا لابد من الوقوف عند هذه الشروط وابعادها وهل طبقت من قبل معاوية . فالامر الاول هو ان تكون الخلافة للامام الحسن (عليه السلام) بعد معاوية ، ذكرنا ان اهل الكوفة قد عاهدوا الامام علي (عليه السلام) بان يكون خليفتهم من بعده الحسن ثم الحسين عليهم السلام(٩٨) ،ولما كان معاوية واحد من اربعة من دهاة العرب ومن المحتالين(٩٩) ، ومن اهل الباطل على لسانه حينما ذكر "ما تفرقت امة قط الا ظهر اهل الباطل على اهل الحق فلما انتبه لكلامة الاهذه الامة (١٠٠) ، فخان العهد . ولم يمتثل لامر الرسول (صلى الله عليه وآله) عندما اوصاه "ان وليت امرا

فاتق الله واعدل"(١٠١) .

بدء معاوية يضع الخطط للتخلص من الامام الحسن (عليه السلام) , فوجد ضالته في زوجته جعدة بنت الاشعث بن قيس , التي اغراها بالمال على ان يزوجها يزيد اذا ما دست السم للامام (عليه السلام) هذا باتفاق عدد كبير من المؤرخين(١٠٢) ، فتم لمعاوية مايريد بسم الأمام ففرح فرحا عظيما حتى كبر من في بيته وكبر من كان معه من اهل الشام فسمعت بذلك فاخته زوجته فسالته عن ذلك التكبير والفرح ، فقال مات الحسن بن علي واني والله غير شامت بموته ولكن استراح قلبي(١٠٣) ، اذن نقض معاوية العهد الثاني ونصب ابنه يزيد خليفةعلى المسلمين ولم يجعل الامر شورى ، وكان معاوية اول من بايع لولده من بعده بامر من المغيرة بن شعبة(١٠٤) ، يظهر واضحا بان معاوية نقض الشرط ونكث العهد وخلف الوعد ، لذا ينطبق عليه صفة المنافق وفقا للحديث الشريف "اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها : اذا حدث كذب ،واذا دعا غدر، واذا وعد اخلف ،واذا خاصم فجر"(١٠٥) هنا لابد من الوقوف على بعض روايات المؤرخين الذين يريدون اخراج القضية بين الامام الحسن (عليه السلام) ومعاوية من مسارها الصحيح الى مسار اموي خالص متعلق بامر مادي بحت ، فيذكر ابن كثير وغيره ان الامام الحسن (عليه السلام) وافق على الصلح مقابل مبلغ مالي يدفع من قبل معاوية يقدر بخمسة الاف الف درهم وان يكون له خراج ابجرد وان لا يسب علي وهو يسمع فاذا فعل ذلك نزل له عن الامرة لمعاوية وحقن دماء المسلمين(١٠٦) . يتضح من هذا النص ان حقن دماء المسلمين لدى الامام الحسن (عليه السلام) وبنظر ابن كثير متعلق بمقدار من المال ، وان لا يسمع الامام الحسن (عليه السلام) سب الامام علي (عليه السلام) ، والحقيقة لم تكن هكذا كما اشرنا سابقا الى بنود الصلح ، فأئمة اهل البيت هم على خط

الرسول (صلى الله عليه وآله) لا يعني لهم المال شيء ولا كلام الاعداء وسبهم شيء ,ألا أن هذا لايعني تهوينا بسب الأمام من أعدائه فأم سلمة تسأل أبي عبد الله الجدلي قالت : يا أبا عبد الله , أيسب رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيكم على المنابر ؟ قال : سبحان الله , وأنا يكون هذا ؟ قالت : اليس يسب علي ومن يحبه ؟ فأنا أشهد على رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه كان يحبه (١٠٦أ) ، الا ان الامر المهم الذي حاول بني امية اخفاءه وتهميشه هو امر الخلافة وامرة المسلمين ، فالامام الحسن (عليه السلام) لم ياخذ من بيت مال العراق ولا غيره من الاموال وكان ذلك واضحا من رده عليه السلام لمعاوية عندما اتى الاخير الى المدينة وقدم لاهلها الاموال فقدم الامام الحسن (عليه السلام) فقال له معاوية مرحبا ، مرحبا برجل تركنا حتى نفذ ماعندنا وتعرض لنا ليبخلنا ؟ فقال له الامام : كيف ينفذ ما عندك ، وخراج الدنيا يجيء اليك ؟ فقال له معاوية : قد امرت لك به بمثل ما امرت به لاهل المدينه وانا ابن هند ، فقال له الامام الحسن (عليه السلام) : وقد رددَته عليك وانا ابن فاطمة(١٠٧) .

لذا فان من تداعيات نقض معاوية لبنود هذا الصلح ان قام الأمام الحسين (عليه السلام) ثورته العظيمة على يزيد الفاجر ولان الخلافة كانت بعد معاوية للحسن ثم تكون شورى فلم يرعى شروط او بنود الصلح وكان الخليفة المنصب اهلا للهو والطرب وجمع القرود والاسود ، فابى الحسين (عليه السلام) اعطاءه البيعة وخرج لقتاله واستشهد هو وابناءٍ لامام الحسن (عليه السلام) وسبعون من اهل الصفوة وكان سنة ٦١ هـ .

الخاتمـــــــــة

١. لم يكن الأمام الحسن (عليه السلام) ببعيد عن السياسة وأدارة أمور الدولة اذا كان من أركان دولة أبيه الأمام علي (عليه السلام) .

٢. كان الأمام الحسن (عليه السلام) موضع ثقة أبيه وسفيره الى أهل الكوفة لحثهم على النصرة لأبيه .

٣. تعرض الأمام الحسن (عليه السلام) لحملة أعلامية ودعائية مغرضة قام بها ووجهها بني أمية من أجل التحضيرلأقتناص السلطة والسيطرة على مقدرات الدولة .

٤. كان لتمزق جبهة الأمام الحسن (عليه السلام) وخيانة بعض قادته , جراء أستخدام بني أمية للمال السياسي والضغط الأجتماعي , الأثر الكبير في دفع الأمام الحسن (عليه السلام) الى القبول بتوسلات وتوسطات معاوية لعقد الصلح مع الأمام الحسن (عليه السلام) .

٥. نجح الأمام الحسن (عليه السلام) وبما سجله من بنود في صلحه مع معاوية ,في تعرية معاوية وكشف زيفه وتبرقعه بلأسلام , من خلال تنصل معاوية من كل تلك الالتزامات .

ABSTRACT

Al – Hasan bin Ali bin Abi Talib (A.s) , the Quraishi , the Hashimi , was the fifith Rashidi caliphs . He was born in the third year after Hijra .

His nickname was Abu Muhammad . He brought up in the midst of the prophet (peace be upon him and his family) , for his characteristics were from the prophet and from his parents . He was pious , generous , patient , eloquent , truthful and he was a scetic in the life .

The prophet gave al – Hasan and al- Husein a special passion and care in his life , and this case had apolitical effect , they were his successors .

The role of al – Imam al – Hasan was clear in the protecting and defending the Islamic mission , and keeping the unity of Islamic

nation after the prophet . He stood up for the third caliphs , Othman bin Afan , and he injured for that , and in the time of his father ,s caliphate ,

al – Imam al – Hasan was responsible for calling up the army from Kufa for the batlle of al – Jamal , and so that the was in the battle of safyeen .

All these things , and others , made al – Imam al – Hasan the authorizer of the caliphate , if we a void his being the second amany the twelve Imams , for he faced a wide and strong opposition for umayads , whom representative in that time , by Muawia bin Abi sufyan who used many ways to gain the caliphate and to obliged al – Imam al- Hasan to accept the peacemaking .

Many elements obliged , as we said , al – Imam al – Hasan to accept peacemaking , the bad hearsay , the bribe , the Romans threat .....etc ., all these elements stood behined the acceping peacemaking by Imam al – Hasan in order to keep the Islamic Nation from destruction , Al – Imam accepted according to conditions , but Muawia didn , t took care to it , for the battle of Al – Taf which led by al – Imam al – Husein (A . s) was a result of breaking the conditions by Muawia .

هوامش البحث

القرآن الكريم

(١) ابن الاثير , ابو الحسن بن ابي الكرم (ت٦٣٠ هـ) ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق وتعليق : محمد ابراهيم البناء ومحمد احمد عاشور ومحمود عبد الوهاب فايد ، دار (حياء التراث العربي ، بيروت ،د.ت ، ج٢ ، ص١٢ .

(٢) ابن اسحق ، محمد (ت١٥١ هـ) ، سيرة ابن اسحق ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر ، قم ،١٩٧٨ ، ص٢٤٧ .

(٣) سبط ابن الجوزي ، يوسف بن قز اوغلي بن عبد الله (ت٦٥٤ هـ) ، تذكرة الخواص ، علق عليه ووضع حواشيه خالد عبد الغني محفوظ ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،٢٠٠٥ ، ص١٦٥ .

(٤) ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٢ ، ص١١.

(٥)سبط ابن الجوزي ، تذكرة الخواص ،ص١٦٥ .

(٦)ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٢ ،ص١١ .
(٧) الاتليدي ، محمد دياب ،إعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس ، ط١ ،دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٠ ، ص٣٥ .
(٨) ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٢ ، ص ١٥ ؛ الاتليدي ، اعلام الناس ، ص٣٥.
(٩) العسقلاني ، احمد بن علي بن حجر(ت ٨٥٢ هـ) ، الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق وتعليق : الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد عوض ،ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٥ ، ج٢ ، ص٤٩ .
(١٠) أبن الأثير , أسد الغابة , ج ٢ , ص١٠
(١١) السيوطي ، جلال الدين (ت٩١١ هـ) ، تاريخ الخلفاء ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الجبل ، بيروت ، ١٩٨٨ ،ص ٢٢٦ .
(١٢)ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٢ ، ص١٣ ؛السيوطي , تاريخ الخلفاء ، ص٢٢٦
(١٣)ابوالفداء ، عماد الدين اسماعيل (ت٧٣٢هـ) ، المختصر في اخبار البشر ، علق عليه محمود ديوي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧ ، ج١ ، ص ٢٥٥ ؛ السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص٢٢٦ .
(١٤)السيوطي تاريخ الخلفاء ، ص٢٢٦ .
(١٥) ابن قتيبة ، ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦ هـ) ، المعارف ، تحقيق : ثروة عكاشة ، مطبعة امير ، قم ، ١٣٧٣ هـ ، ص٢١٢ .
(١٦) الدمشقي : ابن المبرد جمال الدين (ت٩٠٩ هـ) ، اتحاف النبلاء باخبار واشعار الكرماء والبخلاء ، تحقيق : يسرى عبد الغني ، ط١ , دارالكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٠ ، ص٤٠ .
(١٧) سورة البقرة ، اية ١٧٧ .
(١٨)الدمشقي ، اتحاف النبلاء ، ص٤٣ .
(١٩)الطبري ، محي الدين احمد بن عبد الله (ت٦٩٤ هـ) , ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ، دار المعرفة ، بيروت ، د.ت ، ص١٣٧ .
(٢٠) المصدر نفسه ، ص١٣٧.
(٢١) ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٢ ، ص١٤ .
(٢٢) الحاكم النيسابوري ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله (ت٢٨٢ هـ)، المستدرك وبذيله التلخيص

للحافظ الذهبي ، بيروت ، د.ت ، ج٢ , ص١٦٧ .
(٢٣) ابن خلكان ، احمد بن محمد بن ابي بكر (٦٨١ هـ) وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق : يوسف علي طويل ومريم قاسم طويل ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٨، ج٢ ، ص٥٦ .
(٢٤) السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص٢٢٦.
(٢٥) الدينوري ، ابو حنيفة احمد بن داود (ت٢٨٢ هـ) الاخبار الطوال ، قدم له ووثق نصوصه : عصام محمد الحاج علي ، ط١, دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص٢٢٢.
(٢٥ أ) ينظر باب النكاح : صحيح البخاري , تصنيف الحافظ أبي عبد اللة محمد بن أسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) ,أعتنى به : الدكتور محمد محمد حجازي , ط٢ , مؤسسة المختار , ٢٠١٠ , ص٧٢٦ - ٧٢٧
(٢٦) السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص ٢٢٦.
(٢٧) سبط ابن الجوزي ، تذكرة الخواص ،ص١٦٥ .
(٢٨) ابن خياط ، خليفة (ت٢٤٠هـ) ، تاريخ خليفة بن خياط ، ضبطه ووثقه : مصطفى نجيب فواز وحكمت كشلي فواز ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٥ ، ص١٢٨ ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٢ ، ص٥٤ .
(٢٩) الطبري ، محمد بن جرير (ت٣١٠ هـ) , تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ج٣ , ص١٩٩ .
(٣٠) المجلسي ، محمد باقر(ت١١١١ هـ) ، بحار الانوار ، ط٢ ، دار احياء التراث ، بيروت ، د.ت ، ج٣٩ ، ص٩٠ .
(٣١) الحيدري ، كمال ، علم الامام ، مطبعة قم ، ص٤٩ .
(٣٢) الاصفهاني ، ابو الفرج(ت٣٥٦ هـ) ، الاغاني ، تحقيق: يوسف البقاعي وغريد الشيخ ، ط١ ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، ٢٠٠٠ ، ج٧ ، ص٢٠٢ ؛ الطبري ، ذخائر العقبى ، ص١٣٣ .
(٣٣) ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٢ ، ص١٣ .
(٣٤) اليعقوبي , أحمد بن أسحاق (ت ٢٩٢ هـ) , تاريخ اليعقوبي علق عليه : خليل المنصور , دار الزهراء , قم , ج ٢ , ص٨٣ ؛ أبن كثير , أبي الفداء (ت ٧٧٤ هـ) , النهاية في الفتن والملاحم , ضبطه وصححه : أحمد عبد الشافي , ط٣ , دار الكتب العلمية , بيروت ,٢٠٠٤ , ج١ , ص١٤ – ١٦ ؛ الصدر , محمد باقر, المجموعة الكاملة لمؤلفات السيد محمد باقر الصدر, دار التعارف , ١٩٩٠ ج١١ , ص

٤٥ .
(٣٥) الطبري ، ذخائر العقبى ، ص١٣٥ .
(٣٦) الطبري , تاريخ ، ج٣ , ص٤٢٨ .
(٣٧) ابن قتيبة ، الامامة والسياسة ، تحقيق: خليل المنصور ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ج١ ، ص٣٣ ؛ الاصفهاني ، الاغاني ، ج٥ ، ص٩٤ .
(٣٨) الطبري ، تاريخ ، ج٤ ، ص٢٦٩ .
(٣٩) ابن قتيبة ، الامامة والسياسة ، ج١ ، ص٤٠ ؛ الطبري ، تاريخ ، ج٤ ، ص٣٥٠ .
(٤٠) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، تحقيق ابي الفداء عبد الله القاضي ، ط٤ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٢ ، ج٣ ، ص٥٠ ؛ اسد الغابة ، ج٢ ، ص١٤ ؛ السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص١٨٧ .
(٤١) ابو الفداء ، تاريخ ، ج١ ، ص٢٣٧ .
(٤٢) ابن قتيبة ، الامامة والسياسة , ج١ ، ص٤٠ ؛ المسعودي ابو الحسن علي بن الحسين (ت٣٤٦ هـ) مروج الذهب ومعادن الجوهر ، اعتنى : به كمال حسن مرعي ، صيدا ، ٢٠٠٧ ، ج٢ ، ص٣٤٤-٣٤٥ .
(٤٣)الاندلسي ، عبد الملك بن حبيب (ت٢٣٨ هـ) ، كتاب التاريخ , وضع حواشيه : سالم مصطفى ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٩٩ ، ص١٠٨ .
(٤٤) ابن خياط ، تاريخ ، ص١٠٤ - ١٠٥ .
(٤٥) ابن قتيبة ، الامامة والسياسة ، ج١ ، ص٤٠ ؛ الطبري , تاريخ ، ج٤ ، ص٣٥٠ ؛ المسعودي ، مروج الذهب ، ج٢ ، ص٣٤٤ ؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج٣ ، ص٥٠ ؛ السيوطي ، تاريخ ، ص١٨٧.
(٤٦) السيوطي ، تاريخ ، ص١٨٧ .
(٤٧) المسعودي , مروج الذهب ، ج٢ ، ص٣٤٤ .
(٤٨) ابن خياط ، تاريخ ، ص١٠٥ .
(٤٩) الاصابة ، ج١ ، ص٧٧ .
(٥٠) ابن الاثير ، الكامل ، ج٣ ، ص٥٧ .
(٥١) المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٥٧ .
(٥٢)المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٩٥ .
(٥٢ أ) الشيخ المفيد , أبو عبد الله محمد العكبري البغدادي (٤١٣ هـ) , الجمل والنصرة لسيد العترة

في حرب البصرة , تحقيق : السيد علي مير شريفي ,قم , ص ١٣٦ – ١٥١ .
(٥٣) البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر(ت٢٧٩ هـ) انساب الاشراف ، تحقيق : الشيخ محمد باقر الحموي ، ط٢ ، مجمع احياء الثقافة الاسلامية ، قم ، ١٤١٦هـ ، ص٢١٣ ؛ الطبري ، تاريخ ، ج٤ ، ص٤٨٧ .
(٥٤) البلاذري ، انساب الاشراف ، ص١٤٣.
(٥٥)المصدر نفسه ،ص١٤٤ .
(٥٦) ابن خياط ، تاريخ ، ص١١١ .
(٥٧) المسعودي ، مروج الذهب ، ج٢ ، ص٣٦٩ .
(٥٨) انساب الاشراف ، ص١٨٢ .
(٥٩) ابن قتيبة ، الامامة والسياسة ، ج١ ، ص٤٥ .
(٦٠) المصدر نفسه ، ج١ ، ص٤٥ .
(٦١) النميري , عمر أبن شبه (ت٢٦٢ هـ) تاريخ المدينة المنورة , تحقيق : محمد فهيم شلتوت , دار الفكر , قم , ١٤١٠ هـ , ج٤ , ص١٢٨٥ .
(٦٢) سورة ال عمران ، اية ١٥٩ .
(٦٣) صفين : موضع بقرب الرقة وبالس على شاطئ الفرات من الجانب الغربي . الحموي , شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت (ت٦٢٦ هـ) ، معجم البلدان ، تحقيق : محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت، ج٥ ، ص١٩٥ .
(٦٣ أ) ينظر: ألمنقري , نصر بن مزاحم (ت ٢١٢هـ) , وقعة صفين , تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون , ط١ , دار الأندلس , بيروت٢٠١٠ ,
ص ٣-٧١.
(٦٤) الاخبار الطوال ، ص٢٥٢ .
(٦٥) البلاذري ، انساب الاشراف ، ص٢١٤ ؛ المسعودي ، مروج الذهب ، ج٢ , ص٢٦١ ؛ ابن الاثير ، الكامل , ج٣ ، ص١٧٩ .
(٦٦) ابن أعثم ، ابي محمد احمد (ت٣١٤هـ) ، الفتوح ، تحقيق: علي شيري ، ط١، دار الاضواء ، بيروت ، ١٩٩١ ، ج٣ ، ص٢٤ .
(٦٧) البلاذري ، انساب الاشراف ، ص٢١٤ ؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج٣ ، ص١٧٩ .

(٦٨) ابن أعثم ، الفتوح ، ج٣ ، ص١٣٦ .
(٦٩) المنقري ، ، وقعة صفين ،ص٢٤٩- ٢٥٠ .
(٧٠)ابن أعثم ، الفتوح ، ج٣ , ص٩٠.
(٧٠ أ)ينظر : آل ياسين , الشيخ راضي , تصدير السيد عبد الحسين شرف الدين , صلح الحسن (عليه السلام) , مؤسسة الرافد , الكاظمية ,ط١ , ٢٠٠٩ .
(٧١) النهروان : كورة واسعة بين بغداد وواسط في الجانب الشرقي حدها الاعلى متصل ببغداد وفيها عدة بلاد متوسطة منها اسكاف وجرجاريا والصافية . الحموي ، معجم البلدان ، ج٨ ، ص٤١٨ .
(٧٢)ابن أعثم ، الفتوح ، ج٤ ، ص٢٥٧ ؛ المسعودي ، مروج الذهب ، ج٢ , ص٤٠٤ .
(٧٢ أ) أبن ملجم : هو عبد الرحمن بن ملجم المرادي , قاتل مع الأمام علي (عليه السلام) في صفين ألا أنه أختلف مع من خرج عن رأي الأمام بمسألة التحكيم وسموا بألخوارج , قتل الأمام علي (عليه السلام) أختيالا بسيفا أشتراه بألف درهم وسقاه السم حتى لفظه . أبن خلكان , وفيات الأعيان , ج٥ , ص٥٦٨ .
(٧٣) ابن أعثم ، الفتوح ، ج٨ , ص٢٧٨ .
(٧٤)الطبري ، تاريخ ، ج٥ ، ص١٤٧ .
(٧٥) ابن قتيبة ، الامامة والسياسة ،ج١ ، ص١٣٣ .
(٧٦) القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨٢ هـ) ، اثار البلاد واخبار العباد ، دار صادر ، بيروت ، ص٢٥١ .
(٧٧) اثار البلاد ، ص٢٥١ .
(٧٨)الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، تحقيق السيد احمد صقر ، ط١ ، مطبعة عترت ، قم ، ١٤٢٥ ، ص٦٦ .
(٧٩)المصدر نفسه ، ص٦٧ .
(٨٠) مسكن : موضع قريب من اوانا على نهر دجيل عند دير جاثليق . الحموي ، معجم البلدان ، ج٨ ، ص٢٦٥ .
(٨١) ابن قتيبة ، المعارف ، ص٢١١ .
(٨٢) الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص٧١ .

(٨٣) الدهاة : يقال رجل داهية اي منكر يبصر بالامور . ابن منظور ، ابو الفضل محمد بن كرم الافريقي (ت٧١١ هـ) ، لسان العرب ، ط٣ , دار احياء التراث ، بيروت ، ١٩٩٩ ، ج٤ ، ص٤٣٥ .
(٨٤) السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ٢٤٣ .
(٨٥) الاصفهاني مقاتل الطيبين ، ص٧٢ .
(٨٦) الدينوري ، الاخبار الطوال ، ص٣١٩ ؛ الاصفهاني ، مقاتل الطيبين ، ص٧١ .
(٨٧) الاصفهاني ، مقاتل الطيبين ، ص٧٢ .
(٨٨) سورة البقرة ، اية ١٩٥
(٨٩) ابن قتيبة ، الامامة والسياسة ، ج١ ، ص١٣٣ .
(٩٠) الحنبلي ، شهاب الدين ابي فلاح(ت١٠٨٩ هـ) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق مصطفى عبد القادر ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٨ ، ج١ ، ص٨٧ .
(٩١) الصدوق ، ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين القمي (ت٣٨١ هـ) ، الامالي ، ط٥ ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، ١٩٩٠ ، ص ٥٣٤ .
(٩٢) المجلسي ، بحار الانوار ، ج٣٩ ، ص٩٠ .
(٩٣) الدينوري ، الاخبار الطوال ، ص٣١٩ .
(٩٤) الاغاني ، ج٩ ، ص١٤٥ .
(٩٥) الطبري ، تاريخ ، ج٥ ، ص١٦٣ .
(٩٦) سبط ابن الجوزي ، تذكرة الخواص ، ص١٧٠ ؛ ابن العبري ، ابوالفرج غريغوريوس بن هارون الملطي (ت٦٨٥ هـ) ، تاريخ مختصر الدول ، وضع حواشيه : خليل المنصور ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧ ، ص٩٦ .
(٩٧) الفتوح ، ج٤ ، ص٢٩١ .
(٩٨) الفتوح، ج٣ ، ص٩٠ ؛ آل ياسين , صلح الحسن , ص ٢٧٥ .
(٩٩) ابن حبان ، ابو حاتم محمد ابن احمد (ت٣٥٤ هـ) ، كتاب الثقاة ، وضع حواشيه : ابراهيم شمس الدين وتركي فرحان ، ط١ , دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨ ، ج١ ، ص٢٣٢ .
(١٠٠) السيوطي ، تاريخ ، ص٢٤٢ .
(١٠١) العسقلاني ، الأصابة ، ج٦ ، ص١٢١ .
(١٠٢) ابن خياط , تاريخ ، ص١٢٨ ؛ الطبري ، تاريخ ، ج٤ ، ص٢٠٤ ، ابو الفدا ، تاريخ ، ج١ ،

ص٢٥٥ .

(١٠٣) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٢ ، ص٥٤ .

(١٠٤) العسكري ، ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل (ت٣٩٥ هـ) ، الاوائل ، وضع حواشيه : عبد الرزاق غالب ، ط ١ , دار الكتب العلمية , بيروت ، ١٩٩٧ ، ص١٧٠ .

(١٠٥) صحيح مسلم ، شرح الامام محي الدين النوزري بن ابي زكريا (ت٦٧٦ هـ) ، دار احياء التراث ، بيروت ، ج٣ ، ص١٢٤ .

(١٠٦) ابن كثير ، أبوالفدا إسماعيل الدمشقي (ت٧٧٤ هـ) ، البداية والنهاية ، خرج أحاديثه : الشيخ محمد بيومي وعبد الله المنشاوي ، مكتبة الايمان ، المنصورة ، ج٨ ، ص٣٨٢ .

(١٠٦ أ) الخطيب البغدادي ,أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣ ,تاريخ بغداد ,تح : مصطفى عبد القادر عطا , ط٢ , دار الكتب العلمية , بيروت , ٢٠٠٤ , ج٧ , ص٤١٣ – ٤١٤ .

(١٠٧) الاتليدي ، اعلام الناس ، ص٣٨.

(١٠٨) القلقشندي ، ابي العباس احمد بن علي بني احمد(ت٨٢١ هـ) ، نهاية الارب في معرفة انساب العرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ص٤٢٣

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. الاتليدي ، محمد دياب ،إعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس ، ط١ ،دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٠.
٢. ابن الاثير , ابو الحسن بن ابي الكرم (ت٦٣٠ هـ) ، اسد الغابة في معرفة الصحابة , دار أحياء التراث العربي ، بيروت ،د.ت .
٣. الكامل في التاريخ , دار الكتب العلمية .
٤. ابن اسحق ، محمد (ت١٥١ هـ) ، سيرة ابن اسحق ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر ، قم ، ١٩٧٨ .
٥. الاصفهاني ، ابو الفرج(ت٣٥٦ هـ) ، الاغاني ، تحقيق: يوسف البقاعي وغريد الشيخ ، ط١ ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، ٢٠٠٠ .
٦. مقتل الطالبيين .
٧. ابن أعثم ، ابي محمد احمد (ت٣١٤هـ) ، الفتوح ، تحقيق: علي شيري ، ط١، دار الاضواء ،

بيروت ، ١٩٩١.
٨. الاندلسي ، عبد الملك بن حبيب (ت٢٣٨ هـ) ، كتاب التاريخ , وضع حواشيه : سالم مصطفى ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٩٩ .
٩. آل ياسين , الشيخ راضي , تصدير السيد عبد الحسين شرف الدين , صلح الحسن (عليه السلام) , مؤسسة الرافد , الكاظمية ,ط١ , ٢٠٠٩ .
١٠. البخاري , تصنيف الحافظ أبي عبد اللة محمد بن أسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) ,أعتنى به : الدكتور محمد محمد حجازي , ط٢ , مؤسسة المختار , ٢٠١٠ .
١١. البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر(ت٢٧٩ هـ) انساب الاشراف ، تحقيق : الشيخ محمد باقر الحموي ، ط٢ ، مجمع احياء الثقافة الاسلامية ، قم ، ١٤١٦هـ .
١٢. الحاكم النيسابوري ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله (ت٢٨٢ هـ)، المستدرك وبذيله التلخيص للحافظ الذهبي ، بيروت ، د.ت .
١٣. ابن حبان ، ابو حاتم محمد ابن احمد (ت٣٥٤ هـ) ، كتاب الثقاة ، وضع حواشيه : ابراهيم شمس الدين وتركي فرحان ، ط١ , دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨ .
١٤. الحموي , شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت (ت٦٢٦ هـ) ، معجم البلدان ، تحقيق : محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .
١٥. الحنبلي ، شهاب الدين ابي فلاح(ت١٠٨٩ هـ) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق مصطفى عبد القادر ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٨ .
١٦. الحيدري ، كمال ، علم الامام ، مطبعة قم .
١٧. الخطيب البغدادي ,أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣ ,تاريخ بغداد ,تح : مصطفى عبد القادر عطا , ط٢ , دار الكتب العلمية , بيروت , ٢٠٠٤ .
١٨. ابن خلكان ، احمد بن محمد بن ابي بكر (٦٨١ هـ) وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق : يوسف علي طويل ومريم قاسم طويل ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٨.
١٩.) ابن خياط ، خليفة (ت٢٤٠هـ) ، تاريخ خليفة بن خياط ، ضبطه ووثقه : مصطفى نجيب فواز وحكمت كشلي فواز ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٥ .
٢٠. الدمشقي : ابن المبرد جمال الدين (ت٩٠٩ هـ) ، اتحاف النبلاء باخبار واشعار الكرماء والبخلاء ، تحقيق : يسرى عبد الغني ، ط١ , دارالكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٠ .

٢١. الدينوري ، ابو حنيفة احمد بن داود (ت٢٨٢ هـ) الاخبار الطوال ، قدم له ووثق نصوصه : عصام محمد الحاج علي ، ط١, دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠١ .
٢٢. سبط ابن الجوزي ، يوسف بن قز اوغلي بن عبد الله (ت٦٥٤ هـ) ، تذكرة الخواص ، علق عليه ووضع حواشيه خالد عبد الغني محفوظ ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،٢٠٠٥ .
٢٣. السيوطي ، جلال الدين (ت٩١١ هـ) ، تاريخ الخلفاء ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الجبل ، بيروت ، ١٩٨٨.
٢٤. الصدوق ، ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين القمي (ت٣٨١ هـ) ، الامالي ، ط٥ ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، ١٩٩٠.
٢٥. ؛ الصدر , محمد باقر, المجموعة الكاملة لمؤلفات السيد محمد باقر الصدر, دار التعارف , ١٩٩٠.
٢٦. الطبري ، محمد بن جرير (ت٣١٠ هـ) , تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
٢٧. الطبري ، محي الدين احمد بن عبد الله (ت٦٩٤ هـ) , ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ، دار المعرفة ، بيروت ، د.ت .
٢٨. ابن العبري ، ابوالفرج غريغوريوس بن هارون الملطي (ت٦٨٥ هـ) ، تاريخ مختصر الدول ، وضع حواشيه : خليل المنصور ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧ .
٢٩. العسقلاني ، احمد بن علي بن حجر(ت ٨٥٢ هـ) ، الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق وتعليق : الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد عوض ،ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٥ .
٣٠. العسكري ، ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل (ت٣٩٥ هـ) ، الاوائل ، وضع حواشيه : عبد الرزاق غالب ، ط ١ , دار الكتب العلمية , بيروت ، ١٩٩٧ .
٣١. ابوالفداء ، عماد الدين اسماعيل (ت٧٣٢هـ) ، المختصر في اخبار البشر ، علق عليه محمود ديوي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧ .
٣٢. ابن قتيبة ، الامامة والسياسة ، تحقيق: خليل المنصور ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠١ .
المعارف .
٣٣.القلقشندي ، ابي العباس احمد بن علي بني احمد(ت٨٢١ هـ) ، نهاية الارب في معرفة انساب

العرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٣٤. ابن كثير ، أبوالفدا إسماعيل الدمشقي (ت٧٧٤ هـ) ، البداية والنهاية ، خرج أحاديثه : الشيخ محمد بيومي وعبد الله المنشاوي ، مكتبة الايمان ، المنصورة .
النهاية في الفتن والملاحم , ضبطه وصححه : أحمد عبد الشافي .
٣٥. المجلسي ، محمد باقر(ت١١١١ هـ) ، بحار الانوار ، ط٢ ، دار احياء التراث ، بيروت ، د.ت .
٣٦. المسعودي ابو الحسن علي بن الحسين (ت٣٤٦ هـ) مروج الذهب ومعادن الجوهر ، اعتنى : به كمال حسن مرعي ، صيدا ، ٢٠٠٧ .
٣٧.ألمنقري , نصر بن مزاحم (ت ٢١٢هـ) , وقعة صفين , تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون , ط١ , دار الأندلس , بيروت٢٠١٠ .
٣٨.. ابن منظور ، ابو الفضل محمد بن كرم الافريقي (ت٧١١ هـ) ، لسان العرب ، ط٣ , دار احياء التراث ، بيروت ، ١٩٩٩.
٣٩. مسلم ، شرح الامام محي الدين النوزري بن ابي زكريا (ت٦٧٦ هـ) ، دار احياء التراث ، بيروت .
٤٠. المفيد , أبو عبد الله محمد العكبري البغدادي (٤١٣ هـ) , الجمل والنصرة لسيد العترة في حرب البصرة , تحقيق : السيد علي مير شريفي ,قم .
٤١. النميري , عمر أبن شبه (ت٢٦٢ هـ) تاريخ المدينة المنورة , تحقيق : محمد فهيم شلتوت , دار الفكر , قم , ١٤١٠ هـ .
٤٢. اليعقوبي , أحمد بن أسحاق (ت ٢٩٢ هـ) , تاريخ اليعقوبي علق عليه : خليل المنصور , دار الزهراء , قم .